

اتهم مسئولون غربيون قطر بأنها تغذى عدم الاستقرار والتوتر في ليبيا، وأنها تتجاوز الاتفاقات الدولية لتحقيق أجندتها الخاصة.

وقالت صحيفة الجارديان، إن تلك الدولة الخليجية الصغيرة، والتي كانت من أبرز المؤيدين للثورة الليبية، متهممة بالتدخل في سيادة البلاد، وتأتي هذه الاتهامات وسط تنامي مخاوف المجلس الوطني الانتقالي الليبي ومسؤولين غربيين إزاء محاولات قطر تطبيق أجندة خاصة بها على حساب الجهود الواسعة لتحقيق الاستقرار السياسي في البلاد.

وتوضح الصحيفة أن المخاوف تتزايد إزاء تجاوز قطر الإستراتيجية المتفق عليها دوليا لمساعدة الليبيين من خلال تقديم الدعم المباشر لجماعات وفصائل وأفراد يسهمون في عدم الاستقرار السياسي.

وتنقل الصحيفة عن دبلوماسي رفيع قوله: "إن قطر لا تحترم الاتفاق الدولي، وهناك شعور بأنها تتجاهل مسألة سيادة الدولة الليبية"، وأشار آخر قائل: "إن كل القوى التي ترتبط بمصالح في ليبيا، بما فيها أمريكا وفرنسا وبريطانيا، لها أجندتها، لكن هناك شعورا بأن قطر تدعم أشخاصا بعينهم وأبرز هؤلاء الإسلامى عبد الحكيم بلحاج، ذلك بدلا من أن تدعم المجلس الوطني الانتقالي".

وكانت قطر قد كسبت امتنانا كبيرا من الكثيرين في ليبيا إزاء دورها في حملة القصف الجوى التي شنها الناتو على القذافي، لكن دعمها لفصائل وأفراد بعينها يلقي بكثير من الخوف، وقد أُلقت بثقلها على دعم الشيخ على الصلابي، رجل الدين المتشدد المقيم في الدوحة والذي يرتبط بعلاقات وثيقة مع بلحاج.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 05/10/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com